

الصحافة الأخلاقية تحيي القيم وتساعد على بناء المجتمعات بالعالم الرباط .. عبدالحق خرباش

الصحافة الأخلاقية تحيي القيم وتساعد على بناء المجتمعات بالعالم
الرباط .. عبدالحق خرباش

نظم على هامش الملتقى الدراسي الأول حول أخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية بالمغرب ، أمس 01.02.2019 من قبل الكونفدرالية لناشري الصحف والإعلام الإلكتروني ، ورشة تتعلق بممارسة الصحافة وأخلاقيات المهنة ، من قبل الصحفي وأستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال السيد الرركراكي محمد .



تطرق الأستاذ لحال الأخلاق الصحافية في ممارسة المهنة ، وقال الكلام عن أخلاقيات الصحافة ذو شجون عندما نتكلم عن أخلاقيات المهنة وفق القانون والضوابط ، وكان للأستاذ إدريس العلمي المختص بالقانون الجنائي سنة 1977 مساهمة في هذا المجال ، ومن بين ما يجب الحفاظ عليه في المجال الصحافي التقاليد والأعراف بحكم هذا الانفجار الإعلامي حول عالمنا .



يلعب الصحفي دور هام وأساسي في توجيه الرأي العام وبذلك عليه تحمل المسؤولية بكل أمانة وأخلاق عالية تمكنه من صنع التوازن ولعب الأدوار الحقيقية للمهنة ، لأن كل ما يكتبه الصحفي له آثار ، وفي المقابل حث الأستاذ على التوقف عند مقولة ليس كل ما نفكر فيه يكتب ، وعلى من يهتم بخلق صحافية أخلاقية أن يتعد عن نشر صور تترك آثار على الآخر أي * الإنسان * صور مروعة لحوادث السير ، أو قطع الرؤوس ، ومن يفعل ذلك يذبح المهنة ويلحق أكبر ضرر بها ، وفي هذا الباب هناك من ينشر محاضر الشرطة القضائية في سابقة خطيرة بالمغرب ، من أجل الإثارة وهذا الفعل مجاني للصواب وله تبعاته ...



ونشر صور فاضحة ومشوهة لا تدخل في البحث عن الحقيقة والإلتزام بخبر متوازن ، بل تهدم الأعراف والتقاليد وإحترام المهنة ، كما يتولى الصحفي مهمة الحفاظ على سر المهني ، والمصادر ، والإثبات ، والسؤال عند الشك أو استعمال الخبرة الإحتراافية للصحافي .؛ ذكر المصادر بالنسبة للأحداث وإحترام التعدد ، تصحيح كل الأخبار

الزائفة .
إحترام الحياة الخاصة للأفراد ، وأعطى الأستاذ هنا مثال * في بحثنا عن الحقيقة لا يحق لنا إلحاق الأذى بأفراد ينتمون للأسرة ، أبوهم إرتكب فعل وننساق الى أبنائه أو العكس ، وهناك من كتب أيام زمان بالبند العريض * أب في علاقة جنسية مع إبنته * ومع مرور الوقت تبين أن الخبر كاذب وكان ما كان من ورائه ، ، وآثار الخبر لحق مسؤول كبير في إدارة عمومية ، من هنا يجب التحري في المعلومة والإبتعاد عن إقحام أسماء أسرية في مقالات تتعلق بأفعال يرتكبه أحيانا أب أو أم ولا علاقة للأبناء بها * الخبر يبق خبر والتعليق يبق تعليقا *

ومن بين الأخبار الرائجة كذلك إدانة أشخاص قبل حكم القضاء ، وهنا



يجب نشر الخبر بعد التأكد من صدور الحكم وبه إدانة .

02.02.2019